الباب الرابع
الحركة الأدبية عند علي أحمد سعيد أسبر (أدونيس)

الفصل الأول
الحركة اللغوية

حسب أدونيس أن فهم الدلالة العميقة لموقف علماء اللغة من الشعراء فهم السبب الذى يكمن وراء التمسك بالأصل اللغوى. وسبب هذا يعود الى الربط بين اللغة والدين ربطا جوهريا. فقد فسرت الأية: "وعلم آدم الاسماء كلها (البقرة:31) بأن الله علم آدم اللغة العربية وهي إذن فديمة قدم آدم. ومن هنا كان الدين عاملا اول فى دراسة اللغة والشعر الجاهليين، فقد كانت هذه الدراسة اللغوية – الشعرية وسيلة لمعرفة الدين بعامة ولفهم القرآن بخاصة، ويقول ابن عباس فى تفسير هذه الأية إن الله الذى علم ادم الأسماء التى يتعارف بها الناس.

ويرى ابن عساكر أن أدم تكلم اللغة العربية وهو فى الجنة فاللغة العربية بحسب هذه النظرة قديمة الهية وينبغى على من يقوم بروايتها ان يسلك إزاءها سلوكه إزاء رواية الحديث. وفى هذا المنظور جمع الشعر الجاهلى واعتبرت لغته مقياسا للاصالة اللغوية. وابن عباس ، فيما يروى هو أول من استعان بالشعر الجاهلى ليفسر القرآن، وهذا يعنى أن المعرفة بالشعر الجاهلى شرط أساسي لمعرفة الإعجاز القرأنى.

وعند أدونيس تبلورت الدراسات القرآنية فى ثلاثة اتجاهات رئيسية[25]:

الأول الاتجاه التفسيرى التقليدى الذى يقوم على جمع الأحاديث والأخبار والسير وعادات العرب وأخبارهم ودعمها ببعض الشواهد الشعرية وهذا التفسير نقلى مأخوذ من الصحابة والتابعين وربما رفع الى النبي نفسه، مثل كتاب الطبرى: (جامع البيان)

أما الإتجاه الثانى فهو الاتجاه اللغوى النحوى وقد عني اصحابه بدراسة لغة القرآن وتراكيبها وغريب الفاظها: فحاولوا ان يميزوا بين الاصيل العربى والدخيل الاجنبى (الفارسى أو الحبشى او النبطى او الرومى ... الخ) كما فعل ابو عبيدة فى "مجاز القرآن" وابن قتيبة فى "مشكل القرآن" والطبرى فى "جامع البيان" والاصمعى فى "الأضداد"و "الأجناس".

والاتجاه الثالث هو الاتجاه البيانى الذى عني بدارسة نظم القرآن وحاول ان يوضح كيف أن القرآن كتابة عربية اي جارية على الاسلوب العربى والعادة العربية فى نظم الكلام وكيف أنه فى الوقت نفسه كان جديدا بل كان معجزا : خرق هذه العادة، حتى ذهب الباقلاني الى القول أنه خارج عن اساليب العرب وعاداتهم فى فن القول.

واقترنت هذه الدراسات بالتشديد المطلق على أن لغة القرآن عربية خالصة لا تخالطها العجمة كما قال أبو عبيدة معمر بن المثنى (توفي سنة 210 هـــ) وهو من أوائل الذين درسوا لغة القرآن "نزل القرآن بلسان عربي مبين" فمن زعم أن فيه غير العربية فقد اعظم القول ومن زعم ان طه بالنبطية فقد اكبر وان لم يعلم ما هو فهو افتتاح كلام وهو اسم للسورة وشعارها.

[25] . أدونيس، الثابت والمتحول، (بيروت: دار الساقي، 1994)، ج- 2، ص- 152

وقد يوافق اللفظ اللفظ ويقاربه ومعناهما واحد وأحدهما بالعربية والأخر بالفارسية او غير ها. فمن ذلك الاستبرق بالعربية وهو الغليظ من الديباج وهو بالفارسية استبره، وكوز وهو بالعربية جوز وأشباه هذا كثير. ومن زعم ان "حجارة من سجيل" (105 / 4) بالفارسية فقد أعظم.

ويتضمن هذا الانكار لورود كلمات أعجمية فى القرآن أفرادا للغة العربية عن غيرها من اللغات واعتبارها وحيا لا يخضع للتطور ولايجوز عليها التغير.و غير ان الأمر الواقع هو دخول مفردات كثيرة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية قبل نشوء الإسلام وبعده. وكان معظمها مما يعبر عن اشياء مادية طبيعية أو حضارية لم يألفها العرب فى بيئتهم كأسماء الطير والزهر وكاسماء الخمر والأدوات المنزلية. وكان الشعراء هم الذين يقومون فى بداية الأمر باستعارة هذه المفردات، والمثالان البارزان فى هذا الصدد هما الأعشى وعدى بن زيد العبادى وازدادت هذه الاستعارة فى العصر الأموى وبلغت أوجها فى العصر العباسى.

وحين بدأ التأليف العلمى والفلسفى كثرت المفردات غير العربية وبخاصة فى الكتب التى ألفها الفلاسفة والعلماء المنحدرون من اصل غير عربى كالفارابى، والرازى وابن سينا.

ويرى أدونيس ان التشدد فى المبداء الذى يرفض الأخذ من اللغات الأخرى تعريبا او اقتراضا يعود الى ان اللغة العربية لغة القرأن والقرأن كامل. وأما اللغات الأخرى هي التى تحتاج على العكس الى الأخذ من العربية وإلى الإقتداء بها. وإنها إذن اساس ثابت ووسيلة التشبه بالأساس انما هو القياس والقياس كما يعرفه المناطقة هو استنباط مجهول من معلوم. ويعنى فى اللغة ان

يشتق اللغوي صيغة من مادة لغوية على نسق صيغة مألوفة في مادة اخرى.وبعبارة ثانية هي أن يستخرج صيغة مجهولة بالإستناد الى صيغة معلومة. وقد تكون الصيغة صيغة كلمة او عبارة او طريقة استعمال. والغاية من الاخذ بالقياس هي التوسع اللغوى. وقد أخذ البصريون بالقياس بينما اخذ الكوفيون بالسماع.

يعرف ادونيس أن مباحث اللغة اتجاهان[26]: الإتجاه النقلى او السماعى وهو اتجاه مدرسة الكوفة المتعصبة للنص والاتجاه القياسى الاجتهادى او العقلى وهو اتجاه مدرسة البصرة التى كانت تسمى النصوص التى تخالف ما اقامته من احكام وقواعد نصوصا شاذة وقد نما هذا الاتجاه واصبح أكثر اعتمادا على الاجتهاد والعقل عند أبى على الفارسى وابن جنى.

إن فى ذلك اصلا من اصول الصراع بين القديم والمحدث فى اللغة والشعر. الاتجاه القائل بالقديم يحافظ على هذا القديم ويعمل كل ما من شأنه ان يدعم هذه المحافظة. اما الاتجاه القائل بالمحدث فيعيد النظر ويعمل كل ما من شأنه أن يغير ويجدد. ومن الطبيعى ان يكون الاتجاه الأول نقليا وحين يستخدم العقل فلكى يدعم النقل وأن يكون الاتجاه الثانى على العكس, عقليا وألا يستخدم النقل الا لكي يدعم حكم العقل. وكان الاصمعى يمثل الاتجاه النقلى فى اللغة وأما أبو عبيدة معمر بن المثنى يمثل الاتجاه العقلى.

و يفهم أدونيس لنا ان الإتجاه الغالب في البصرة كان عقليا يعتمد القياس لكن على الأعم الأغلب اي الشائع المشهور، أما الخصوصي او الشاذ فلا بأس ان يحفظ لكن لا يجوز ان يقاس عليه. وأما الإتجاه الغالب في الكوفة

[26] . المصدر نفسه، ج-2، ص- 157

كان يجوز القياس على كل ما سمع من العرب حتى على الشاهد الواحد الذي يخالف الشائع العام.

وكان على رأس الاتجاه السماعى ابو عمرو بن العلاء وهو من التعصب للقديم بحيث انه لم يرو شعر جرير والفرزدق وامثالهما رغم استحسانه له. وتابعه الأصمعى الذى كان لا يروي الا عن عربي خالص العروبة. وتابعه ابن قتيبة الذي لم يجز القياس على ما نطق به العرب. وابو سعيد السيرافى (توفى سنة 368 هـــ) و اكمل المبرد الإتجاه القياسي وكان يتجاوز النقل الى التحليل وابداء رأيه وهو اول من عنى بالشعر الحديث.

وقد وصف الإتجاه الكوفي في بغداد بالمكابرة و وصف الإتجاه البصري بالمجادلة. الصفة الأولى تشير الى التمسك بالنقل والصفة الثانية تشير الى التمسك بالعقل.

أما الاتجاه القياسى فبلغ أوجه مع ابى على الفارسي (توفى سنة 377 هـــ) وأبى الفتح عثمان بن جني (توفى سنة 392 هـــ) كان ابو على الفارسي يتبنى قول ابى عثمان المازنى "ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب"

وقال ابن جني أيضا "ان القياس اللغوى العلم اللطيف الشريف واكثر الناس يضعف عن احتماله لغموضه ولطفه " غير ان ابن جنى لا يتبنى، مع ذلك، القياس بشكل مطلق يقول: لكن القوم بحكمتهم وزنوا كلام العرب فوجدوه على ضربين احدهما ما لا بد من تقلبه كهيئته نحو حجر ودار . ومنه ما وجدوه يتدارك بالقياس وتخف الكلفة فى علمه على الناس فنقلوه وفصلوه. فلما رأى القوم كثيرا من اللغة مقيسا منقادا وسموه بمواسمه وغنوا

بذلك عن الاطالة والاسهاب فيما ينوب عنه الاختصار والايجاز. ومعاذ الله أن ندعي ان جميع اللغة تستدرك بالاداة قياسا.[27]

[27] . المصدر نفسه، ج- 2، ص- 166

الفصل الثانى
الحركات الشعرية

ويصف أدونيس الشعر الجاهلي بأنه الأصل الأول للثقافة العربية و لم يكن للعرب علم أصح منه أي ديوان العرب. والشعر الجاهلي شبكة من خيوط الإتجاهات وليس خيطا واحدا إنه كثير وليس واحدا.

تجلى هذا التعدد بدأ من ظهور الإسلام في اتجاهين: الأول، يحافظ على القيم السائدة: القديمة التي أقرها الإسلام والجديدة التي نشأت معه والثاني يتمرد عليها ويخرج. وقد رأينا كيف شجع النبي والخلفاء الأربعة شعراء الإتجاه الأول، وكيف انهم عاقبوا، بالسجن أو الجلد شعراء الإتجاه الثانى. وهكذا يمكن أن نصف شعراء التجربة الأولى أى التجربة الذاتية بأنهم شعراء التمرد على القيم السائدة وهي هنا بعامة القيم التي أقرها الإسلام وبما أن هؤلاء الشعراء يكملون بشكل أو بأخر المنحى الذي يمثله امرؤ القيس فإن من الطبيعي أن نشير أولا إلى مظاهر تمرده وخروجه خصوصا أنه يمثل في التراث العربي النموذج الشعري الأول للخروج أى للتحول.

يقول لبيد بن ربيعة أن أشعر الناس ذوالقرح أى امرؤ القيس ويقول أيضا الأصمعي: أولهم كلهم في الجودة امرؤ القيس له الحظوة والسبق. وهو رأس الشعراء. وأما إبن السلام يرى أنه السبق والإبتداع. وكان لهذا السبق المبتدع تأثيره في العرب فاستحسنوه واتبعوه. ويصف عمر بن الخطاب أنه

سابق الشعراء خسف لهم عين الشعراء أى حفرها وفجر مأها. وعند أبو عبيدة معمر بن المثنى أنه أول من فتح الشعر[28].

وكان امرؤ القيس يسلك ويفكر خارج نظام القبيلة وقيمها السائدة. ففي شعره وسلوكه ما يخرق هذه القيم وبخاصة في ما يتعلق بالمرأة والحب فالحب كما ينظر إليه ويمارسه فعل مخرِّب. لا يهدم بنية العائلة ووحدتها فحسب وانما يهدم كذالك بنية القيم ووحدتها. ويرى أدونيس أن امرأ القيس يخرج عن نمط القيم الجاهلية ويفصل هذا الخروج بثلاث نواح:

تتمثل الناحية الأولى في خروجه على النموذج الأخلاقي ويعرف بفجوره و عهره. وقيل عن المعنى في شعره حول المرأة إنه معنى فاحش.

وتتمثل الناحية الثانية في خروجه على نموذج المعانى. ويوضح هذه الناحية ما روي عن زوجته أم جندب من أنها حكمت بينه وبين علقمة وفضلت علقمة عليه. وقد استندت في حكمها إلى قصيدتين بموضوع واحد وقافية واحدة وروي واحد، والى مقياس هوالمثال- النموذج للأفراس العربية كما يترسخ في ذهنها: الفرس الذى يسرع دون أن يزجر ودون أن يتعب. وقد خالف امرؤ القيس في وصفه هذه الصورة النموذجية بينما جأ وصف علقمة مطابقا لها.

وتتمثل الناحية الثالثة فى الخروج على نموذج التعبير. فامرؤ القيس يحيد باللفظة عما وضعت له اصلا. فكما انه لا يطابق بين المعنى ونموذجه، ولا يطابق بين اللفظة ومدلولها الأصلي. ثم إنه لا يتقيد بنسق التعبير. وعاب عليه الأصمعى قوله:

---

[28] . إبن قتيبة، الشعر والشعراء، ص- 68

وأركب فى الروع خيفانة

كسا وجهها سعف منتشر

وذلك أن الشعر فى ناصية الفرس إذا غطى وجهه لم يكن الفرس كريما. وهذا نقد يفسر اللفظة بمعناها الظاهر الحرفى، وهو قائم على القول بالمطابقة الحرفية المباشرة بين اللفظ كدال والمعنى كمدلول، او بين الاسم والمسمى وهو نقد ينظر إلى الشعر كأنه حقيقة علمية فقد يصح هذا النقد فى الفلسة او العلم إلا انه لا يصح فى الشعر.

ويدافع ابن قتيبة عن التفسير بدلالة اللفظ. لا بمعناه الظاهر الحرفى، فيعلّق على بيت امرؤ القيس:

أغرّك منّى أنّ حبّك قاتلى

وأنك مهما تأمرى القلب يفعل

بقوله: لم يرد بقوله "حبك قاتلى" القتل بعينه، وانما اراد به أنه قد برح بى فكأنه قد قتلنى"

وكان امرؤ القيس يضيف بيتا الى بيت ويعلقه به. وهذا عيب عندهم. لأن خير الشعر ما لم يحتج بيت منه الى بيت اخر . وخير الأبيات ما استغنى بعض أجزائه ببعض الى وصوله الى القافية.

غير أن المرزبانى يشير الى إمكان تجويز مثل هذا الخروج الفنى، بالنسبة الى امرئ القيس. فقد علق على بيته:

فقلت له لما تمطى بصلبه

وأردف أعجازا وناء بكلكل

ألا أيها الليل الطويل ألا انجل
بصبح وما الإصباح منك بأمثل

فقال إن امرئ القيس بحذقه وحسن طبعه وجودة قريحته، كره أن يقول: إن الهم فى حبه يخف عنه فى نهاره ويزيد فى ليله فجعل الليل والنهار سواء عليه فى قلقه وهمه وجزعه وعمه. فأحسن فى هذا المعنى الذى ذهب إليه وإن كانت العادة غيره والصورة لا توجبه.

وكان أبو محجن الثقفى هو توفي سنة 30 هـ (650 م) له ديوان مطبوع (دار الكتاب الجديد بيروت 1970) وهو من شعراء العصر الأموى الذى سار فى هذا الإتجاه التمردي الذى بدأه امرؤ القيس وكان أبو محجن الثقفى من أوائلهم. فقد أصر على شرب الخمر رغم تحريمها لكنه تاب وتوقف عن شربها قبل أن يموت. وفى شعره القليل الذى وصل الينا يؤكد على اللذة حتى الإنتشاء فيما يؤكد أن اللذة هي النار.

ومن أمثلة التمرد والخروج الحطيئة هو توفي سنة 59 هـ فى رواية وسنة 30 هـ وفى رواية أخرى له ديوان مطبوع بتحقيق نعمان امين طه (القاهرة 1958). وكان يوصف بأنه رقيق الإسلام لئيم الطبع. وأنه كان سفيها شريرا فاسد الدين. وما تشاء ان تقول فى الشاعر عيبا إلا وجدته، وقلما تجد ذلك فى شعره. وهذا يعنى أن شعره كان كاملا، على الرغم من نقص دينه وفساده.

ومن هؤلاء الشعراء الخارجين المتمردين أبو الطمحان القينى (اسمه الحنظلة بن الشرقي توفى سنة 30 هـــ) ويوصف بأنه كان فاسقا ومن الخلعاء وخبيث الدين فى الجاهلية والإسلام. ومنهم ضابيء بن الحارث البرجمي المتوفي سنة 30 هـــ فى حبس عثمان ويفترض أدونبيس أنه أول شاعر عربي أشار إلى العلاقة الجنسية التى تقوم بين المرأة والكلب. ومنهم سحيم عبد بني الحسحاس المتوفى سنة 40 هـــ (661 م) له ديوان مطبوع (القاهرة 1950). و من هؤلاء النجاشي الحارثي المتوفى 40هـــ الذي يوصف بأنه كان فاسقا رقيق الإسلام. وهو ممن تجرأوا على هجو قريش. ومن هؤلاء شبيل بن ورقاء الذي يصفه إبن قتيبة بانه أسلم إسلام سوء وكان لا يصوم شهر رمضان. ومنهم الأحوص (توفي سنة 105هـــ) الذي كان يرمى بالأبنة والزنا. ومنهم الأقيشر الأسدي (توفي سنة 80هـــ) الذي يرى الحياة في تحليل الحرام. ومنهم الوليد بن يزيد (ولد في حدود 90هـــ وقتل سنة 126هـــ. أمضى في الخلافة سنة وثلاثة أشهر) الذي مزج بين ممارسة الخلافة وممارسة اللذة بمختلف أشكالها[29].

وصل هذا المنحى الذاتى إلى أوجه الجماليّ فى شعر ذى الرمة واسمه غيلان، ولد فى حدود 77 هـــ ومات سنة 117 هـــ وإلى أوجه الإباحي فى شعر عمر بن أبى ربيعة ولد سنة 23 هـــ ومات سنة 93هـــ له ديوان مطبوع بتحقيق شفارتز (ليبزغ 1902) وإلى أوجه النفسى فى شعر حميل بثينة (المتوفي سنة 82 هـــ ولا يعرف تاريخ ولادته). فقد أعطى ذو الرمة للغة الشعرية بعدا تصويريا لا عهد لها به. فأكمل بذلك ما بدأه امرؤ القيس،

[29] . أدونيس، الثابت والمتحول، (بيروت: دار الساقي، 1994)، ج- 1، ص- 266

وفتح لمن سيأتى بعده العالم الشعرى الحقيقى أى عالم المجاز. ففى شعره نتلمس بداية التوكيد على أن الشعر اكثر من مجرد تعبير عن الحياة والنظر إليه كطاقة تكمل الحياة، وتضيف إليها ما لا تقدر عليه الطبيعة بذاتها.

والواقع أن شعر ذى الرمة يمثل مرحلة انتقال أي مرحلة تجريب. فهو انتقال بين اللغة الشعرية الواقعية واللغة الشعرية المجازية، وهو انتقال بين التقليد والتجديد وهو انتقال بين الحساسية البدوية والحساسية الحضرية.

يقدم شعر عمر بن أبى ربيعة عناصر تحويلة مهمة سواء من حيث النظرة والمضمون او من حيث طريقة التعبير. فهو يطرح في شعره قيما جديدة في كل ما يتصل بالعلاقة بين الرجل والمرأة لا يقرها المجتمع الذي عاش فيه، ويعبر عن هذه القيم بطريقة جديدة.

واذا كان الشعر بمقتضى النظرة الإسلامية شكلا من المطابقة الدقيقة بين الكلام والطهرية الدينية فإن شعر عمر بن أبى ربيعة يقدم على العكس شكلا من المطابقة بين الكلام وشهوة الحياة فيما يتجاوز القيم الدينية والمعايير الأخلاقية فى آن. وفى هذا على الأخص تكمن خاصيته التحويلية.

أما جميل بثينة فقد أعطى شعره للحب، وللعلاقة بين الرجل والمرأة بُعدا من نوع آخر. فلقد بدأ تاريخا آخر لمعنى الحب، ولمعنى العلاقة بين العاشقين[30].

وهذا مثل الشعر الحب للجميل بثينة:

لقد لا منى فيها أخ ذو قرابة

حبيب اليه فى نصيحته رشدي

[30] . صادق جلال العظيم، الحب والحب العذرى ، (بيروت- دار العودة، 1974) الطبعة الثانية، ص. 79-125

فقال: أفق حتى متى أنت هائم
ببثينة فيها لا تعيد ولا تبدي

فقلت له: فيها قضى الله ما ترى
عليّ وهل فيما قضى الله من ردّ؟

فإن يك رشدا حبها أو غواية
فقد جئته ما كان منّي على عمد

فقد جدّ ميثاق الإله بحبّها
وما للذي لا يتّقي الله من عهد

تعلق روحى روحها قبل خلقنا
ومن بعد ما كنّا نطافا وفى المهد

ولكنّه باق على كل حالة
وزاءرنا فى ظلمة القبر واللحد

وفي مثل هذا الحب لا تعود الحبيبة كائنا فرديا مشخصا، وانما تتحول إلى فكرة، وتصبح رمزا للمطلق. وتنتج عن ذلك الشعر ثلاثة امور : الأول هو أن الحبيبة تحب لذاتها كما يحب الله، لا رغبة ولا رهبة، لا طمعا باللقاء

ولا خوفا من الغياب ، والثانى هو أن الحب لا يعود يستمتع بالحاضر بل بالمستقبل. والثالث هو أن الحب يفلت من سيطرة المحب فلا يعود قادرا أن يواجهه ويصبح عاجزا فى الوقت نفسه عن تفسيره.

ويفهم أدونيس لنا أن حب جميل حالة لا يستطيع أن يفسرها. فهي لا تخضع للتحليل، ولذلك لا تخضع للمعرفة العلمية أو العقلية. إنه حالة لا شعورية. فحبه سر كوني. وفي هذه الحالة شغلت جميل عن بثينة – المرأة، ببثينة – المثال الذى يجمع فى ذاته كل شيء. وهكذا تحول حبه من بثينة إلى حبه ذاته الذى أصبح الكون كله. صار يحب حبه لها أكثر من حبه إياها[31].

ويضيف أدونيس أيضا الصعاليك إلى منحى الشعراء التجربة الذاتية وهم يصدرون عن إحساس عفوي برفض الفروق الطبقية، ويصورون وضعهم الإقتصادي السيّئ، وما ينشأ عنه من مشكلات الفقر والحاجة. وكان لبعضهم كعبيد الله بن الحر أهداف سياسية يكافح من أجل تحقيقها. وهو الذي يقول مصورا الحالة التي آلت إليها الخلافة:

ألم تر أن الملك قد شين وجهه

ونبع بلاد الله قد صار عوسجا

ومن هؤلاء الشعراء الصعاليك مالك بن الريب المازني التميمي (مات في حدود **57**هـ). وكان يرى في الحكم الأموي سببا لشقائه وفقره. ومن هؤلاء القتال الكلابي وكان نموذجا للخروج على كل سلطوية قانونية أو

[31] . المصدر نفسه، ج- 1، ص- 282

سياسية، وكان يرى أن الذل هو الشر المطلق فرفع شعارا له رفض الذل. وعن هذا يقول:

فما الشر كل الشر، لا خير بعده

على الناس، إلا أن تذل رقابه

ومنهم عروة بن الورد وكان شعره تمرد على القرابة الدموية أوالقبلية، وبأنه شعر انفتاح على الإنسان بما هو بما هو انسان، فيما يتجاوز الولاء القبلي، واللون والجنس، والفقر والغنى.

ومن حركات الشعرية شعراء الخوارج مثلا عمرو بن الحصين (وهو فارسي الأصل)، وحبيب بن خدرة الهلالي و زياد الأعسم.

وفي منحى الصدور عن تجربة سياسية- مذهبية محددة يشير أدونيس بشكل خاص إلى الكميت بن زيد المتوفى سنة 126 هـ الذي يقترن شعره بالدعوة إلى الثورة على أهل الضلالة و التعدي. وهو من أوائل الشعراء الذين بدأوا الشعر المذهبي أو الإيديولوجي بالتعبير الحديث. ويشير أدونيس أيضا إلى ثابت قطنة المتوفى سنة 110 هـ و أيمن بن خريم و رؤبة (ولد سنة 65هـ وتوفي في خلافة منصور) .